

وقفات مع سورة مريم | الآيات (11-1) | خطبة | د.أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم
الذين كفروا بربهم يعدل الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:00:00

الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء. واصلى واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة
وادى الامانة وما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما - 00:00:35

شرا الا وحذرنا منه. جاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد
صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا - 00:00:55
الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. اما بعد احبتني في الله. من رحمة الله عز بخلقه انه لم يتركهم سدى. ولكن بفضله وكرمه
ورحمته انزل اليه من الكتب - 00:01:15

وارسل اليهم الرسل ليكونوا على بينة من امرهم. ليحيي من حي عن بينة. ويهلك من هلك عن بينة نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من
المتمسكين بكتابه وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فهما النجاة - 00:01:35

في الدنيا والآخرة. قال نبينا صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعد ابدا كتاب الله. من تمسك بكتاب الله
عز وجل انجاه الله عز وجل من الفتنة في الدنيا والآخرة - 00:01:55

فكما ان نبينا صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. كما ان نبينا صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي على الناس زمان الا والذى بعده شر منه.
فكما ان الفتنة تزداد يجب على المؤمن ان يزداد تمسكا به - 00:02:15

كتاب ربه فبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ومعنا اليوم آيات من كتاب الله عز وجل نتدارسها ونتدبر وما فيها من معانى عل الله عز
وجل ان يرفعنا بها في الدنيا والآخرة. وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله - 00:02:35

قصته سبحانه وتعالى. آيات في مقدمة سورة مريم. هذه السورة العظيمة السورة المكية التي هي من العناق الاول الاول اي من اول
ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الصورة - 00:02:55

سورة مريم التي جاءت في ترتيب المصحف بعد سورة الكهف. وفي ختام سورة الكهف بعد ان اخبرنا الله عز وجل بقصص عجيبة
اربع قصص لم تذكر الا في سورة الكهف. ويتعجب الانسان مع كل قصة - 00:03:15

من قدرة الله عز وجل وهيمنته سبحانه وتعالى وعلمه وملكه سبحانه وتعالى ثم يخبرنا الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكمات
ربى لنقد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربك. لا - 00:03:35

تعجب من قدرة الله. كلمات الله عز وجل لا تنتهي. فما انت في سورة الكهف من ايات هو قطرة من بحر قدرة الله سبحانه وتعالى. لا
تتعجب كلمات الله عز وجل القدرة - 00:03:55

التي يغير بها الاشياء بكلمة كن وكلمات الله الشرعية كلامه المنزل سبحانه وتعالى لا ينفع ابدا مريم لتخبرنا عن كلماته القدرة عن
الكونية كذلك. قال ربك كذلك قال ربك. قول الله - 00:04:15

يغير القدر فاستجلاب الكلمات الكونية يكون بالدعاء. وفي مقدمة مريم قوله سبحانه ولم اكن بدعائك ربى شقيا. وفي مقدمة طه ما

انزلنا عليك القرآن لتشقى. في مقدمة مريم نفي الشقاء بالدعاء. وفي - 00:04:45
مقدمة طه التي بعد سورة مريم نفي الشقاء بالقرآن وكلاهما من كلمات الله. فتستجلب الكلمات الكونية بالدعاء. اذا اردت تغييرا في حياتك وان يقول الله عز وجل لشيء كن في حياتك ويتغير - 00:05:15

الدعاء اذا اردت ملازمة اوامر الله عز وجل لتكون ولها من اولياته فتتال والمحبة سبحانه وتعالي فالالتزام القرآن. فلا شقاء بالقرآن وبالدعاء. لتخبرنا ان ايات الله عز وجل لا تنفذ. وكلمات الله نوعين. كلمات كونية قدرية تستجلب بالدعاء. هذه ذكرت في مريم - 00:05:35

وكلمات الله شرعية هذه ذكرت في طه. فبدأت سورة مريم بقوله سبحانه وتعالي لا كاف ها يا عين صاد اكثر سورة في القرآن بدأت بذكر الحروف المقطعة. لأن سورة الشورى وهي خمس حروف مقطعة ايضا لكن في ايتين - 00:06:05

ح ميم عين سين قاف التي تفردت بها هذه السورة تدل على سر في هذه السورة. فلو ان الحروف للتحدي فهنا اعظم تحدي ولو ان للحروف اسرار فهنا اعظم الاسرار. فلو ان للحروف دالة - 00:06:31

ولو ان للحروف دالة على صفاتيه وقدره وعظمته فهنا اعظم الصفات وقدره سبحانه وتعالي اعظم الصورة العجيبة. سورة مريم. ذكر رحمة ربك عبده زكريا. بعد ما تقرأ الخمس حروف يا ترى ماذا سنرى في هذه السورة؟ يا ترى ماذا سنشاهد - 00:06:57

في هذه السورة ماذا سنستمع في هذه السورة؟ يخبرك الله هنا في هذه السورة تحديدا ذكر رحمة ربك لعبد زكريا. هنا رحمة الله تثال زكريا. اذا اردت ان تتعلم وان تبصر وان تشاهد - 00:07:27

كيف تغير حياة الزمن فاقرأ هذه السورة. اذا اردت نموذجا لامة بعد سيد وداعي بغير مجرى احداث فترة هذه السورة. اذا اراد قلبك بذكر رحمة ربك ذكر برحمة تنزل تغير من حاله. هنا تذلل هنا خشية - 00:07:57

دون خلوة يعرضها الله لنا سيدنا علينا لنتعلم. هكذا تكون الخطوات. هكذا تكون الدعوات. هكذا تكون واشتعل الرأس شيئا ولم اجر دعاء ريش شقيا واني الموالي خايف على دينك هكذا تكون الامور. فاذا كان هذا الدعاء وهذا الهم - 00:08:37

وهذه الخلوة في حياتك فهكذا تكون الاجابة. كذلك قال ربك هو على يميني يذكره الله عز وجل لنا. لخلوة عبد في سيده. لعلاقة خاصة ربه هو في علاقة خاصة لا يعلمها احد يبرزها الله لنا لنتعلم - 00:09:17

لنرقي ان رحمات الله عز وجل لا تنتهي. وانها تستجلب بالدعاء. بالتضرع ذكر رحمة هنا ذكر رحمة ربك زكريا ذكر رحمة ربك عليه. يقل ذكر رحمة ربك لزكريا. لكن لانه - 00:09:47

لانه كان عبدا لاله الرحمة. الحمد لله الذي انزل السورة التي قبلها الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. والسورة التي بعدها مريم ذكر رحمة ربك عبده زكريا. لما حق العبودية نال شرف الكتاب. صلى الله عليه - 00:10:17

وسلم. ولما حق العبودية نال شرف الرحمة. زكريا عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. ذكر رحمة ربك عبدا زكريا قال بعض اهل اللغة سميت زكريا من الذكر من كثرة الذكر في بعض التأسف دائمًا بين الاسم وبين الاسم والمسمى. فالنبي - 00:10:47

صلى الله عليه وسلم يحمد الله عز وجل فهو محمد صلى الله عليه وسلم. وهو احمد صلى الله عليه وسلم. وهو يرفع لواء الثناء الحمد فهو محمد يرفع اليدي حمد يوم القيمة. ويحيى الذي معنا في السورة - 00:11:17

مات شهيدا فنان الحياة الحقيقية فسمي يحيى لانه في فعل مضارع يحيى حياة مستمرة في حياة الشهيد. فقيل ايضا لزكريا سمي زكريا لكثره ذكره لله. كان كثيرا لذكره ودعائی حتى حينما امتنع لسانه بامر من الله عن الكلام لم - 00:11:37

توقف هذا اللسان عن الذكر. حينما قبل اية وقال رب اجعلني ادم قال ايتها الا تكلم الناس ذات ليال سوية. قيل منع الله لسانه من كل كلام الا من ذكره. لم - 00:12:07

ارمه هذه الطاعة التي طالما عاش عليها وسمى بها. ذكر رحمة ربك عبده زكريا آآ هذه الياء كما في قراءة ممدودة طول الذكر وكثرة الثناء وكتلة الدعاء من اين تبدأ القصة في السورة؟ السورة حروف مقطعة اذا تدخل وانت تتحسس. هذه صورة - 00:12:27

مختلفة خمس حروف مقطعة صورة مختلفة. ماذا ستري؟ يخبرك الله استعد في هذه السورة رحمات تنزل على العباد متى تبدأ

القصة؟ اذ نادى اذ اي لحظة اذ في وقال لها شأن ولها دلالة. تبدأ بها احداث هامة. بدأ الله عز وجل - 00:12:57

اي انسان حينما يستجتمع حينما يستجتمع الانسان اليقين والخل ويتوكل كله لله ويترعرع وينادي هذه لحظة تغيير. هذه لحظة يتمناها اي انسان هذه لحظة كان يتمناها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال انا لا احملهم الاجابة. لكن احملهم - 00:13:27
دعاء ان احقق بهذه الصورة. حينما تتحقق سورة الدعاء بهذا وضع لابد ان تكون مستبشرًا لابد ان تكون على يقين من اجابة. ادع الله وانت وانت موقنون اي وانت في حال من اليقين لاجابة الله لكم - 00:14:01

اذ نادى النداء في انسان بيشعرون في انسان بيجهف في انسان بيصرخ لكن القضية ليست في الصوت. نداء الخفية القضية ليست الصوت القضية في النفس. التي تشقق الى ربها التي هي في حاجة الى مولاه. هذه الحالة التي لو وصل اليها انسان من جوؤال من نفس - 00:14:31

من قلبه فليبشر برحمات الله. اذ نادى ربنا على مولاه على روحه لا تتركني فردا. يعلم مدى ضعفه ومدى قدرة ربه. ماذا ربه العلاقة الخاصة بين العبد وبين ربها. نداء خفيا في خلوة - 00:15:01
خلوة بينه وبين سيده في علاقة لا توصف. ليست لك اي علاقة. ليست كمملوك مع او ابنك مع ابيه او ابن مع امه او اخ مع اخيه. علاقة لا توصف. بينما - 00:15:31

عبدي وربى. يحب الله ان تتدبره. ان تدعوه ان تجأر اليه يحب الله ذلك يحب ان يتوب عليك. يريد ان يعطيك اذ نادى ربها نداء خفيا. خلوة. قيل لاجل الاخلاص او لاجل ان - 00:15:51
ينادى بنداء فيه يقين لا يستطع الناس ان يتحملوا هذا الدعاء. الناس ما تفهمش يعني ايه الواحد كبير وانا العرض منه وزوجته عاقب من وهي شابة فكيف اذا كبرت؟ ويدعو بهذا - 00:16:21

الدعاء لا يفهمون هذا. المؤمن له علاقة خاصة. مع مولاه عبد الحقيقي الذي ينصر دين الله الذي يعبد الله الذي يدعو الى الله له علاقات ومعروف به بل لو ان العاملين لدين الله المجاهدين في سبيل الله الذين يبعدون الله - 00:16:41
وهو ينصر دينهم لو انهم تحدثوا بما بينهم وبين الله لافتتن الناس. الناس لا هناك علاقات خاصة ومعاملات خاصة بين هؤلاء وبين اوروبهم. لما تعجبت زوجة ابراهيم. قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم - 00:17:11

اهل البيت اهل بيت النبوة والدعوة والعمل للدين انت لكم رحمات مخصوصة. فماذا له حميد ان يحمد افعالكم يشكر افعالكم انت قدمتم خاصة بينكم وبين الله. لكم معاملات خاصة. كم من دعاء ونداء خفي اجابه - 00:17:41
بين عبد وسиде لا يعلمه الا الله. كم من دعاء في جوف الليل باشياء لا يتوقعها عقول الناس. اجابها الله. هو عليه هين. نداء خفية اذ نادى ربها نداء خفيا قال ربى انا ما ليش غيرك. الى من اتجه - 00:18:11

انت ربى نعمك على ربى. اني يؤكد لانه يعيش هذه لحظات هو يعيش هذا الهم اني وهن العظم مني. واشتعل الرأس شيئا ولكن فقدت قوة جسدي ولم افقد سلاح دعائي. اني وهن العرض مني - 00:18:41

فوكل العظم ووهن. واشتعل رأسي بالشيب غصبا عنى ولكن املك الدعاء. ولكن الدعاء هذا السلاح الذي لا يهرب. هذا السلاح الذي لا يضعف مع الزمان. اني وهل مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربى شقيا. هذا لا يؤثر على قوة الدعاء - 00:19:11
طالما عودتني الاجابة طالما عودتني الرضا ان ترضيني. لم اكن بدعاء ربى شقيا لم اشقى ابدا بدعائك حتى وان لم تعطني لما بوصل الحاله دي في الدعاء وبتوجه اليك بالدعاء. حتى لو الطلب اللي انا طلبته وما تحققش انا تنزل على الرضا - 00:19:41

ولم اكون من دعائك ربى شقيا الشقاء امر نفسي يعني ممكن واحد بدنيا مش لكن فيه شقاء والعياذ بالله يعني وظيفة كويسته وفلوس وزوجة واولاد وبنات وعايش في شقاء ذهاب الشقاء مش بمجرد تغير الاحوال الخليجية ابدا بتغير الاحوال الداخلية اولا - 00:20:11
هذه لا يقدر عليهم الا الله وانه هو اخرج وابكي. قوة وحده سبحانه وتعالى. ولم يكن ليعالج ابدا. والاب بدعائك ربى شقيا. لم اشقى ابدا بدعائك وكيف وانت تملك وكيف اشقى وانت تملك القلوب وكيف اشقى وانت تملك الارزاق - 00:20:41
كونه قوم الملك ملكه كيف اشقى وانا عبده؟ كيف اشقى؟ ولم اكن بدعائك ربى شقي هذه مقدمة شكي فيها حالة وفقره الى مولاه.

ثم اثنى على مولاه انه دانما يرضيه. يستجلب العطاء. فن الدعاء. ثم بدأ - 00:21:11

يقص همومه. بدأ يخصلهم. اني وهن مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربى شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقول. يا رب انا خايف على الدين. في هذه الفترة بدل كثير - 00:21:41

من علماءبني اسرائيل بدلو وغيروا وفتنا. فكان الله عز وجل يبعث انباء يجددون لهم امر دينه فكان ذكريها عليه السلام يشعر بالوحدة. اقترب اجله. وهو ينظر في امور الذين يحملون الدين لا يرى فيهم من يصلح. من سيحمل الدين من بعدي؟ هكذا يفكر الاولىء - 00:22:11

هكذا يفكر الطائعون من سيحمل الدين من بعدي؟ قال ما تعبدون من بعدي؟ كما قال يعقوب يسأل ويطمئن على الدين قبل ان يطمئن على اولاده على ماله يطمئن على الدين. من الذي سيحمل - 00:22:41

لانه يحمل الدين في حياته. فيخشى عليه بعد موته. الذي لا يحمل الدين اصلا في حياته لا يشغل به بعد موته وان يؤكده واني خفت الموالي من وراي ربنا خايف على الدين مش خايف على نفسك مش خايف على زوجتي العاقل انا خايف على الدين اني خفت الموالي من وراك - 00:23:01

ولا اثق الا ان اربى انا بنفسي. ان اربى انا بنفسي. ولكن وكانت امرأتي عاقرة اني خفت من ورائي وكانت امرأتي عقوبة تتحل ازاى؟ فهذا لي ان كنت يا ولی هي من عندك. ليس لا املك شيء - 00:23:31

خلاص قيل كان عمره خمسة وتسعين سنة. هات هبة منك لا استحقها. هب لي من لدنك ما فيش اسباب موجودة. ولها. ليه؟ وارثني وارث من ال يعقوب. يرث الحكمة يا ريت الواحد يا ريت الدين لمياء لا يورثنا دينارا ولا درهما. الانبياء مش مشغولين بالدنيا - 00:23:51

لكن العلم فالعلماء ورثة الانبياء اي ورثوا ما عندهم من علم العلم مش بس العلم اللي عندي والعلم اللي عند كل اللي موجود عنده علم. عشان قضية انه ما ييقاش تعصب. يرثوني - 00:24:21

يعقوب وطالما هيرث هيستلى. طالما هيرث ويطبق بيستلى ويجعله ربا رضيا يرضى وابتلى فعلا ابتلى بالقتل نال الشهادة. واجعله ربى رضيا قى رضيا ان يرضى عنك او رضيا ترضى انت عنه. وهي متلازمة رضي الله عنهم ورضوا عنه. واجعله ربى رضيا. قال - 00:24:41

كم سيرف اذا سيعمل اذا سيبتلى. لكن هناك من يرث وينال فخلف من بعدهم خلف وارث الكتاب يأخذون عرفة هذا الكتاب وخير الدنيا ويقولون سيفرون لنا. لكن وراثة الانبياء لذلك قال يا يحيى - 00:25:11

انت ورثت الكتاب يا يحيى خذ الكتاب بقوة. الورقة للتطبيق ان اصطفيت على الناس كما قال الله لموسى برسالته وبكلامه فخذ ما اتيتك. تشريف يعقبه تكليف. فخذ اتيتك يا مريم ان الله اصطفاك وظهرك واصطفيك على نساء العالمين. يا مريم قنوتني. التشيريد بعده تكليف - 00:25:31

فلما قال يرثوني ويرثوا من ال يعقوب لا للشهرة لا للمباهاة شلون ابن ابي ابدا لنصرة الدين ويعلم انه في هذا الواقع المليء بالفساد والتبدل والتغيير والتحريف اذا جاء من يجدد الدين انه سيبتلى فاجعلوا - 00:26:01

يا رب يرضى ويصبر. واجعله ربى رضيا. لم ينتهي من الدعاء الا وجاءت اجابات. انا نبشرك بغلام لك. في سورة ال عمران فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. نزلت الاجابة وهو يعبد وهو في المحراب. انظروا - 00:26:21

اين تتنزل الاجابة في المحراب؟ المحراب اي مكان العبادة؟ وقد سمي محرابا لانه الشيطان ويحارب هوه. يحارب في هذا المكان الشيطان. ويحارب هوه. فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. الله قضاء رجليه بث همومه في علاقة الخاص - 00:26:51 هذا هم يرضاه الله هذا امر يحبه الله لانه يخاف على الدين يا ذكريانا نبشرك مباشرة ان بنون العظمة والتوكيد. انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. حينما تتأمل سيدنا ذكريانا - 00:27:21

كان عايز حد يشيل الدين من بعده سنين. لكن الله قدر في سابق سبحانه وتعالى هتأتى معجزة من مريم وجود سيدنا عيسى عليه

السلام. اللي اللي يقرأ هذا هذه السيرة وهذا التاريخ يتعجب. يعني ربنا سبحانه وتعالى - 00:27:41

يحيى عشان يموت مش عشان يعيش وكأنه جال لاجابة دعائه فقط كان الله عز وجل اعطى زكريا اعطاء منة اجابة لدعاء لكن خلاص الامور يحتاجون الى معجزة اخرى هم يعجزوا معهم الكلام - 00:28:11

يحتاجون الى معجزة فبعث الله عز وجل عيسى عليه السلام. من مريم حينما تتعجب حينما تقرأ هذه الآيات تتعجب من رحمة الله بعده فكريم. ربنا رضاه. ربنا طلب ولد فاعطاه الله الولد. سبحان الله! لا تتأسف. لا - 00:28:41

توقف عن الدعاء انا نبشرك بغلامه السوء حتى لم يجعل عليك فتمس. الموضوع خلسان مترب اسمه يحيى وفيه اشاره الى موته شهيدا. سيدات الحياة نقية اسمه يحيى لم يجعل له قيس وقيل في الاخلاق. اي ممارس - 00:29:11

اجعله مماثل في كل اللي موجودين في ايام سيدنا زكريا. يعني سيكون مجددا في الاخلاق. لم يجعل له قبله سليم. بعد هذا الدعاء وهذه الاجابة تفاجأ ان زكريا عليه السلام تعجب - 00:29:41

هذا وسأذكره بعد جدا الاستراحة. قلت لها واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده النبي صلى الله عليه وسلم. خلق الله عز وجل الانسان ليبتليه. هل سيستطيع الله عز وجل - 00:30:01

لم يعد وما خلقت الجن ومثل سيدنا ليعبدون. فيمر الانسان بابتلائه الكثيرة. لكن من رحمة الله به ان انزل له القرآن وحفظ له القرآن من فيعود الانسان الى القرآن ليجد - 00:30:21

في القرآن عزاء وسنواه. ويبتعد بالقرآن عن الشقاء. حينما يقرأ لسان هذه الآيات او غيرها من الآيات يبتلىء قلبه باليقين. حينما يقرأ الانسان هذه يومن بلطف الله وبحكمته في تدبيره لقادمه. ويؤمن ان كل شيء بقدر - 00:30:41

بلطف وبحكمة وبرحمة منه سبحانه وتعالى. فلا يتأسف ولا يقتنط ويمتلئ قلبه بالامل ويندفع العمل هكذا يكون تأثير القرآن ويتعجب الانسان كيف يستطيع احد من الناس ان يبتعد عن القرآن في خوم هذه البنات. يتعجب! تخيل ارض! تنتظر الماء كادت ان تموت عطشا - 00:31:11

فينزل عليها الماء وتهتز وتربوا وتtempts بالماء ثم هذه الارض تنظر تتعجب الى ارض اخرى تعرض عن المال. هذه الارض التي اهتزت فرحا ونمط بالله تتعجب من ارض اخرى عن الله كيف تستطيع هذه من ارض ان تعيش؟ الطفل الرضيع الذي يحتاج الى فدي امه ويرضع - 00:31:41

فدي امه عن هذا الجهاد. القلب الذي ينزل عليه القرآن ويحيى في هذا يتعجب القلوب من قفزت وابعدت عن كلام ربها. كيف تعيش هذه القلوب هذه بذلك؟ بعيدا عن كلام ربها. لابد - 00:32:11

العودة لكتاب الله لين بالقرآن بعد ان طال العهد والابد بقلوبنا بعيدا عن كلام ربنا سبحانه وتعالى. فقال عليهم الأمل ففاقت طول الأمد بالبعد عن كتاب الله يؤدي الى قسوة القلوب فلم يعد القلب يستطيع ان يتخيل قدرة الله لانه ابتعد عن هذا الكلام ولن يجد - 00:32:31

هذا الكلام ابدا مثل كلام الله سبحانه وتعالى. فلنعد الى القصة دي مرة اخرى. وحتى لا اطيل عليكم فلما بشره الله عز وجل ان ابشرك بغلام اسمه يحيى لم يجعل له سميها. قال ربى انى يكون لي غلام وكانت - 00:33:01

عاقل. من الكبر عتيا. انا وزوجتي حتى لو هي وهي كبيرة في السن. كيف يا رب؟ تعجب المفسرون. كيف طلب وتعجب كيف سأل؟ كيف؟ زكريا عليه السلام في سورة آل عمران - 00:33:21

لما من الله عز وجل عليه وقعت القرعة عليه ليه؟ ليكون هو الذي يكفل مريم وكفلها زكريا في القراءة حافظ وكفلها زكريا اي ان الله هو الذي من لمريم على زكريا وكفلها الله لزكريا. شف الترتيب شف ترتيب الاحداث - 00:33:51

واية عمران ايه ربى؟ قلت لك ما في بطني محرم. زوجها توفي وبعددين نظرت مريم للطاعة لابد ان يكفلها احد عمل القرعة من اللي يكفلها؟ تقع القرعة على شف ترتيب ربنا للأحداث عشان سيدنا زكريا وهي بتقولها يدخل عليها - 00:34:21

كلما دخل عليها زكريا المحراب. ايضا المحراب. كلما دخل الى زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم اين لك هذا؟ قالت هو من

عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - 00:34:41

لما رأى بعينه قدرة الله كأن ترتيب الاحdas ان القرعة تقع على سيدنا زكريا عشان شف الرزق عشان شف ترتيب القدر لطف الله بالعباد. فلما رأى ان الله وجود غيري احتسابا. من غير ما تقدر تحسبها وازاي وكبير وصغير وعاقل وما فيش مش هيتفع بتقول -

00:35:01

اكبر اشكالية تواجه المؤمن اثناء الدعاء كثرة الحسابات وخاشم للناس حينما يستطع الانسان ان يخلو بربه ويبتعد عن معايير الناس.

كتير عند الناس فيجعل الله تخيل لو انسان ابتلي بمرض السرطان. اسأل الله عز وجل ان يعافي كل المسلمين - 00:35:31

تخيل حينما يدعوا الى الله بدعاء ناس استغريوا. لكن احيانا يصاب باي مرض عنده مسلا بدو يدعو الله الناس تتعجب سبحان الله! يعني ان يشوي الله عز وجل اهون من السرطان كله هو عليه هين. لذلك - 00:36:01

في الصورة ان يرزق زكريا وزوجته بيحى قال هو عليهم. ان يرزق ولها بغير زوج ايضا مش دي مسلا سهلة ودي اسهل ودي اصعب كله سبحانه وتعالى. كله سهل على ربنا وعليه فقط - 00:36:21

هو علي الوحدة سبحانه. فلما تلاقي قاعد عن طريقة تفكير ناس وتخلو بربك توفر اليقين هنالك في هزه اللحظات حينما رأى بعينه يقينا دعا لما ذهب وقعد يفكر وازاي والناس لما اتشغلت باسباب قال انا هكذا الانسان. لما يبتعد عنه - 00:36:41

للأسف والناس حينما يدعوا يكون على يقين حينما ينشغل بكثرة الاسباب يتعجب. لذلك نصيحة هامة دعاء وانت تدعوا لا تنشغل بان لا تنشغل بكيفك. لا تنشغل بقدراته فقط. ما لكش دعوة هتتعمل ازاي. ما لكش دعوة. لما تحصل يبقى - 00:37:11

انت موقن كما قال ابن عبيدة ولم اكن بدعائك ربي شقيا اي وان لم تعطني لكن وانت تدعوا لابد ان تكون على يقين ما لم تدعوا باذن او قطيعة رحم او تتعلم بدعاء. لابد ان تكون على يقين. لذلك سيدنا زكريا ال عمران هنالك - 00:37:41

زكريا ربه قال رب هبني من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي بالمحراب ان الله يبشرك ليحيى مصدقا بكلمة منه وسيلة وحصولا. قال ربي ان يكون لي غلام وكانت لامرائي عقبة. قعد يحكي - 00:38:01

الاسباب والمشاكل لما تنشغل بالاسباب والتفاصيل تلاقيك بستبعد حينما تنسى هزه الاشياء تجد عندك هين لا تنشغل بكثير من التفاصيل اثناء الدعاء. اما تدعى ما تنشغلش بتفاصيل مشكلة. الله يعلم - 00:38:21

تمهيد واحدة في سجود في قيام الليل يعلم الله به مشكلتك وبحلها لك. قد نرى تقلب لم يذكر ماذا يربد صلى الله عليه وسلم. كان يقلب وجاءه في السماء. فقالوا الكريم - 00:38:41

اعطي بال تعرض لا بالطلب. الكريم الملك يعطيك بمجرد ان تتعرض حتى لو ما طلبت. بس يعطيك قد نرى تقلبا وجهك في السماء. مجرد ان بيقلب وجهه في السماء ما خطبهمش. فلا نولي عندك قبلة ترضاه - 00:39:01

ولم يظلم بعد هكذا الكريم سبحانه. يعطيك فتعرض لعطائه فما بالك لو طلبت والحمد وتدلل وقررت ولم تتأس ولم تمل ولا تقول دعوت دعوت ولم يستجب لي. النبي صلى الله عليه وسلم اخبار ان كل - 00:39:21

دعوة بتدعوها بتثال عليها اجر. اما ان تعجل لك في الدنيا او تعجل من الايه؟ او تزخر لك من الاخرة كل دعوة مدعوها يأخذها في الدنيا هيتعجب ربنا يصرف عني حاجة - 00:39:51

او كنت اصاب بباء ربنا يصرفه عنی. او تصرخ بي في الاخرة ففاجأ في الميزان بحسنات. ما هذا الدعاء لم يحدث في الدين الصحابة قالوا اذا نكسب ده احنا قال الله اكتر. عطاء ربنا لا ينتهي. ما نفذت كلماته - 00:40:11

وهذه الامور تحمل الكلمات والكلمات لا تنفذ. لذلك لما اتعجب جبريل قال له كذلك قال ربك هو علي هين الموضوع بكلمة كن انما امره اذا اراد شيئا انت يقول بس - 00:40:31

والكلمات لا تنفذ. لا تنتهي. ان يقول له كن فيكون. امثالا قال كذلك قال ربك هو علي هيبة. اذا اردت ان تتفكر وان تزداد يقينا وقد خلقتك من قبل ولم تكن. دي مش اول مرة دي مش حاجة عجيبة كما قال في سورة الكهف ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم -

00:40:51

كانوا من هذه العجب ده ولا حاجة في ايات ربنا. ايه يعني ان ربنا ينفهم ويخلق الشمس والارض ويقلبهم ذات اليمين. ده ولا شيء كل يوم من هو فيها هذا النداء الخفي الذي كان هذه الرحمة التي تنزلت عبده - [00:41:21](#)

يوميا لا تحدث لحظيا في كل لحظة. كلمة كل يوم شعبان اربعة وعشرين ساعة اي في كل لحم اقل وحدة زمنية تمر على الانسان في يوم يحدث حدث ضخم. ينفض مظلوما يشفى - [00:41:41](#)

يدبر الكون في كل لحظة وفي عظيم ايام تمر في الكون الا وحدث باقي يحدث بتدبير منه. فعلام العجب! علام العجب! هذا مجرد ذكر لرحمة نزلت على عبد من عباده. ذكر عدده في سريره. فارادوا العجب - [00:42:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه الآيات وهو في ويريد ان ينصر سماعه واتباعه. وينظر الى عمه هذا وعمه هذا يكفر ولا يؤذيه وهذا يكفر ويؤذيه. وليس معه احد ينصره في اول الدعوة - [00:42:31](#)

ويقرأ هذه السورة يومن ان الله قادر ان يبعث لهذا الدين من ينصره. يمتلى قلب المؤمن قلب المؤمن باليقين. هذه الآية هذه الآيات كل انسان بيستفید منها على حسب مشاكله. الذي - [00:42:51](#)

الولد يجد فيها البشري ينتظر العون والمدد يجب البشري. الذي يريد شيئا يجد فيها البشري هكذا القرآن كل من اقبل عليه اعطاء هكذا كلام الله. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن - [00:43:11](#)

اللهم اجب لنا دعواتنا. اللهم اجب لنا دعواتنا. اللهم اجعلنا من يدعوك نادينا وطاف النار. اللهم اجعلها لك شكارين لك ذكارين عليك متوليين اليك اولين مبين يا رب العالمين. ربي تقبل توبتنا - [00:43:31](#)

وافصل حومتنا واجب دعوتنا واجب دعوتنا يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشي مرضانا ومرضى المسلمين اللهم ارزق كل من حرم الولد. اللهم ارزق كل من حرم الولد. اللهم عاهنا ولا تبتلينا. اللهم جنبنا الفتنة - [00:43:51](#)

اللهم استعملنا اللهم اهدنا واهدنا واجعلنا سببا واجعل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - [00:44:11](#) - [00:44:41](#)